

أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الساير لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية

م.م بشير خليل ابراهيم / مديرية تربية نينوى

الملخص:

يهدف البحث إلى معرفة أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الساير لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية.

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث تصميمياً تجريبياً ذو المجموعات المتكافئة يتكون من مجموعتين تجريبية وضابطة ووضعت سبع فرضيات صفرية . واختارت الباحث عينة البحث من طالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) وزعن إلى مجموعتين متكافئتين في متغيرات العمر الزمني محسوباً بالأشهر والذكاء والتحصيل الدراسي للأباء والأمهات ودرجات الطالبات في مادة التربية الإسلامية للصف الرابع والمعدل العام لدرجات الطالبات في الصف الرابع والاختبار القبلي للمتغيرات التابعة (التفكير الناقد) ، وتم اختيار طالبات الصف الخامس الأدبي في إعدادية الأنجلوس والبالغ عددهن (٢١) طالبة لتمثيل المجموعة التجريبية، وطالبات الصف الخامس الأدبي في إعدادية قرطبة والبالغ عددهن (٣٦) طالبة لتمثيل المجموعة الضابطة. ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث اختباراً لتنمية التفكير الساير وقد تم التحقق من صدقه الظاهري بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين واستخرجت الباحث معامل التمييز لفقراته، وتم حساب ثباته باستخدام معادلة (كودر ريتشاردسون-٢٠) (Kuder Richardson-20) إذ بلغ (٠٠.٨٣)، وأصبح الاختبار بصيغته النهائية مكوناً من (٧٥) فقرة، وفي ضوء نتائج البحث أوصه الباحث بعدد من التوصيات منها:-

استخدام طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في التدريس من قبل المدرسين والمدرسات ملائمة لمستوى الطالبات وعدم الالكتفاء باستخدام الطرق الاعتيادية مثل طريقة الإلقاء والمحاضرة، واستخدام تقنيات ووسائل تعليم حديثة في أثناء الدرس. وخرجت الباحث بعدد من المقترنات منها إعداد برنامج من قبل مديرية التربية لمدرسات ومدرسي التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية لتدريبهم على أساليب التعلم التعاوني وتجريب بعض استراتيجياته. الكلمات المفتاحية : (الرؤوس المرقمة ، التفكير الساير ، الخامس الأدبي).

The effect of the numbered heads strategy on developing probing thinking among fifth-grade literary students in Islamic education

Bashir Khalil Ibrahim / Nineveh Education Directorate

Abstract:

This research aims at investigating "the effect of using the cooperative education with the strategy of together learning in developing the critical thinking and self confidence for the fifth literature branch class female students in Islamic education subject".

To achieve this aim, two null hypotheses of five sub-hypotheses have been set. The sample of the research consists of (57) female students from fifth preparatory class / literature branch whom distributed between two groups equivalent in variables of; age (computed in months), intelligence score, parents academic qualification, scores in Islamic education subject and the general average for the previous academic year. This sample includes (21) females from Al-Andalus Preparatory school for girls representing the experimental group, and (36) females from Qurtoba Preparatory school for girls representing the control group.

For the purpose of this research, an instrument for testing critical thinking has been used. The face validity of this test has been fulfilled by introducing it to a jury of experts. The reliability has been computed by using (Kuder – Richardson – 20) and scored (0.83). The test finally consists of (75) items Teachers of Islamic Education subject should adapt modern methods and techniques in teaching their subject. They should be modified for their students. Those teachers shouldn't rely on traditional methods as lecture. They should use modern techniques and instructional ways in their classes .

Key words : (cooperative education, critical thinking, fifth literature).

أولاً مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال مشاهدته لعدد من دروس التربية الإسلامية ضعف ثقة الطالبات بأنفسهن من خلال ترددهن بالمشاركة بالدرس وذلك لوجود احتمال الخطأ في الإجابة، وتفسيره من قبل الطالبات بقلة الوازع الديني لدى

الطالبة أو جهلها بالدين، إن حساسية الموضوع بالوقت الراهن تتطلب من المدرسات الاهتمام أكثر بمادة التربية الإسلامية لما لها من تأثير ايجابي في تعديل السلوك الخاطئ وتصحيح المفاهيم غير المقبولة الاجتماعيًّا ودينياً والعمل على تعديل بعض الظواهر السلبية التي بدأت تنتشر بشكل واضح في المجتمع في ظل ولاسيما إذا أخذنا بنظر الاعتبار الدور الذي ينتظر طالباتنا أمهات المستقبل مربيات الأجيال الصاعدة.

من هذا المنطلق سعه الباحث إلى محاولة استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة نسبياً تحقق الأهداف التربوية المرسومة لمادة التربية الإسلامية ولاسيما تتميم الجانب المهارية والفكيرية في شخصية الطالبات.

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:-

- ما اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تتميم التفكير الساير لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية ؟

ثانياً أهمية البحث :

أثبتت البحوث التربوية أهمية مشاركة الطالبات في الخبرة بوصفها تكون فهماً أعمق للمعلومات وتشعرهم بالنشاط الإيجابي والحيوي، وتزيد من ثقتهن بأنفسهم ونقل الملل وتنمي القدرة على التفكير والإبداع لديهم، وتمي الاستعداد للتعلم الذاتي المستمر، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى اعتماد طرائق حديثة في التدريس ومنها التعلم التعاوني لما لها من ايجابيات تتمي جوانب عديدة لدى الطلبة منها التفكير الناقد، والثقة بالنفس، وحب العمل الجماعي، والقضاء على بعض الحالات النفسية كالانطواء والخجل لدى بعض الطلبة، وتبعث على بث روح المنافسة الشريفة والهادفة، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف السلوكية والتربوية المراد تحقيقها من قبل المربين وفي الوقت نفسه يقلل الجهد على المدرسين، ويعطي فرصة أكبر للطلبة في الاعتماد على خبرتهم وقدرتهم الذاتية في استيعاب المادة العلمية. ولما كانت الطريقة وسيلة لتحقيق أهداف التربية والمستوحة من حاجات المجتمع وفلسفته وتقاليده، فالصورة المثلالية للحياة الاجتماعية التي ينشدتها المجتمع يجب أن تكون الأساس المهم الذي ينبغي أن تقوم عليه الطريقة، فمن الطبيعي أن يكون المعيار الأول للحكم على الطريقة هو إلى أي مدى تتيح هذه الطريقة المجال للطلبة لممارسة المبادئ الديمقراطية، وتتميم صفات الشخصية الالزمة للإنسان الصالح في المجتمع الديمقراطي (سرحان و كامل، ١٩٩٤: ٢٠).

لقد طرق العديد من الباحثين والباحثات إلى طرائق حديثة في التدريس ومنها طرائق استخدام التعلم التعاوني في شرح المواد العلمية في مختلف المراحل الدراسية من خلال عدد من البحوث والدراسات وفي شتى المواد العلمية منها على سبيل المثال لا الحصر :

- دراسة القحطاني (٢٠٠٠) : هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في البحرين حيث اعتمد الباحث على المنهج التجريبي من خلال تطبيق طريقة التعلم التعاوني وإجراء الاختبار على مجموعتين من طلاب الصف الأول المتوسط أحدهما ضابطة والأخر تجريبية وكان من أهم نتائج الدراسة توجه الطلاب في المجموعة التجريبية الإيجابي نحو التعلم التعاوني مما كان له الأثر الواضح على مشاركتهم وتفاعلهم الصفي وقدراتهم على زيادة التحصيل العلمي مما يؤكد فاعلية التعلم التعاوني مقارنة "بالطرق التدريسية الاعتيادية".
- دراسة (عبد الله والباز ٢٠٠١) : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية للتعلم التعاوني في إكساب طلاب الصف الأول المتوسط المفاهيم العلمية وتنمية حب الاستطلاع العلمي حيث تألفت عينة البحث من ٩٠ طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط وقد قسمت العينة إلى ثلاثة مجموعات متساوية في العدد وتمت مكافأتهم في (المعدل العام، درجة العلوم، الاستطلاع العلمي). درست المجموعة الأولى باستراتيجية الرؤوس المرقمة المجموعة الثانية فقد درست بالطريقة الاعتيادية واستخدمت في الدراسة أداتان الأولى مقياس حب الاستطلاع العلمي، والثانية اختبار تحصيلي موضوعي، وأظهرت النتائج تفوق استراتيجيات التعلم التعاوني على الطريقة الاعتيادية في إكساب الطلاب المفاهيم العلمية وتنمية حب الاستطلاع العلمي لديهم.
- دراسة (الجواري ٢٠٠١) : فقد هدف بحثه إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيتين من التعلم التعاوني في مادة الرياضيات في التحصيل والثقة بالنفس لدى طلابات الصف الثاني متوسط، إذ قام الباحث بمكافأة مجموعات البحث الثلاث بعدد من المتغيرات (الذكاء، المعدل العام، درجات الطالبات في مادة الرياضيات للصف الأول المتوسط، درجة الثقة بالنفس القبلية) وتوصل الباحث إلى نتائج مفادها فاعلية التعلم التعاوني في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالبات، وقد أوصى الباحث بعدد من المقترنات أهمها استخدام التعلم التعاوني في التدريس. إن أهمية استراتيجية الرؤوس المرقمة كاستراتيجية تعليمية تبرز من خلال الدراسات التي قامت في هذا المجال والتي تؤكد أهمية التعلم التعاوني ليس في التحصيل وزيادة الجانب المعرفي فحسب وإنما في جوانب أخرى في التعلم مثل :
- زيادة تحصيل الطلبة وارتفاع نسبة التحصيل في كثير من المواد الدراسية .
 - ازدياد التفاهمن بين أفراد المجموعة .
 - نمو العلاقات الاجتماعية والشخصية بين الطلاب (خطابية ، ٢٠٠٥ : ٣٦٧) .
- ويمكن بلورة أهمية البحث بما يأتي :-

- يسهم التدريس باستخدام التعلم التعاوني في إكساب الطلبة بعض المهارات والقيم الاجتماعية مثل التعاون، وإبداء الرأي، وتحمل المسؤولية والتي قد يصعب تحقيقها بطرق التدريس الأخرى.
- يقدم هذا البحث أنموذجاً إجرائياً لتدريس التربية الإسلامية وفق أسلوب التعلم التعاوني مما يفيد المهتمين بال التربية والتعليم عامة والمهتمين بتدريس التربية الإسلامية خاصة.
- إن تنمية التفكير الساير لدى الطالبات يؤدي إلى تكامل جانب مهم من جوانب شخصيتهم والاهتمام بنوع المخرجات التعليمية من الطلبة.
- استفادة طلبة الدراسات والباحثين من أدوات البحث ومن النتائج المقدمة في بحثنا الحالي.

ثالثاً هدف البحث :

يهدف البحث إلى معرفة اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الساير لدى طالبات الصف الخامس الابدي في مادة التربية الإسلامية.

رابعاً فرضيات البحث :

من اجل تحقيق هدف البحث صاغت الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:-

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالتعلم التعاوني وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة الاستنتاج.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالتعلم التعاوني وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة الاستنباط .
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالتعلم التعاوني وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة التفسير.
٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالتعلم التعاوني وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة تقويم الحجج.

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالتعلم التعاوني وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في **تنمية مهارة معرفة الافتراضات**.
٦. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في **تنمية التفكير الساير**.

خامساً حدود البحث :

اقتصر البحث على:

- ١ - طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) في مدينة الموصل.
- ٢ - جميع فصول مادة التربية الإسلامية المقررة لطلبة الصف الخامس الادبي والمؤلف من قبل لجنة في وزارة التربية والتعليم العراقية (طبعة أولى) لعام ٢٠١٣ .
- ٣ - السنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

سادساً تحديد المصطلحات :

حددت الباحث المصطلحات الآتية:-

• التعلم:-

- وعرفه (عبد الهادي ١٩٩٩) بأنه العملية التي تستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد الناجمة عن التفاعل مع البيئة، أو التدرب، أو الخبرة(عبد الهادي، ١٩٩٩: ٤)
- وعرفه (العمايرة ١٩٩٩) بأنه تغير ثابت نسبياً في السلوك، أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد (العمايرة، ١٩٩٩: ٣١٨).
- **استراتيجية الرؤوس المرقمة**
- عرفه الأحمد ويونس (٢٠٠٥) "بأنه يمثل أحد الأساليب التعليمية الحديثة التي تعتمد على أسلوب العمل الجماعي وذلك من خلال تقسيم تلاميذ الصف الدراسي إلى عدد من المجموعات، كل مجموعة تعمل ضمن إطارها من خلال تقديم الآراء والمفاهيم والمعلومات ويتناقشون فيما بينهم من خلال تبادل الآراء والمعلومات وصولاً إلى حلول

وآراء متყق عليها ضمن إطار المجموعة، على أن يكون التعامل ضمن إطار المجموعة منظماً ومنسقاً ومبنياً على احترام الآراء. (الأحمد ويوفس، ٢٠٠٥: ١٤٩-١٤٨).

- وعرّفه شبر وآخرون (٢٠٠٦) "أنه إحدى استراتيجيات التدريس ، ولها أساليب متعددة، تقوم على أساس تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، تضم كل مجموعة طلاباً من مستويات مختلفة، يتراوح عددهم عادة من (٤-٦) طلاب، يمارسون فيما بينهم أنشطة تعليم وتعلم متعددة لتحقيق هدف مشترك يعود عليهم كمجموعة وأفراد بفوائد تعليمية واجتماعية تفوق مجموع أعمالهم الفردية. (شبر وآخرون ، ٢٠٠٦ : ١٨٦)

التعريف الإجرائي:

ويعرف الباحث استراتيجية التعلم معاً بانها طريقة يتم من خلاله تقسيم طلابات الصف الخامس الادبي إلى مجموعات صغيرة تضم من (٣-٤) طالبات في المجموعة الواحدة يتعاونون معاً ليشكلوا فريقاً متكاملاً في فهم الدرس والتوصل إلى تحقيق الأغراض السلوكية للمادة العلمية بحيث يعود على المجموعة بالفائدة العلمية والنفسية والاجتماعية في وقت واحد.

• التنمية :

- عرفها طراونة (٢٠٠٤) "أنها تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن" (طراونة، ٤: ٢٠٠٤).
- وعرفها الخالدي (٢٠٠٦) بأنها "عملية تهدف إلى تحسين أحوال الإنسان والارتقاء به اجتماعياً من خلال توسيع خياراته ومشاركته في جميع مجالات الحياة الاجتماعية بوصف الإنسان وسليتها وغايتها الأساسية" (الخالدي ٢٠٠٦: ١٢١).

التعريف الإجرائي :-

يعرف الباحث التنمية بأنها الزيادة النسبية الحاصلة في درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي لأداتي البحث.

• التفكير السابق:

وهناك تعاريف عديدة للتفكير السابق وضعها العديد من الباحثين منها :-
- عرفه (العزاوي ٢٠٠٢) بأنه " قياس أداء عينة بحثه على الاختبار المعد المتضمن خمسة اختبارات فرعية، الاستدلال المنطقي والاستقراء والاستنتاج وتقدير الحجج ومعرفة الافتراضات أو المسلمات وكشف المغالطات " (العزاوي، ٢٠٠٢: ١٦).

- وعرفه مقبل (٢٠٠٣) بأنه " أحد صور التفكير ، وهو قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة مع الأسباب المقنعة لكل رأي " (مقبل ، ٢٠٠٣: ٦٦).

التعريف الإجرائي:

ويعرف الباحث التفكير الساير بأنه قدرة طالبات الصف الخامس الأدبي على الاستنتاج واستخلاص نتيجة من مقدمات عدة أو حقائق وتحديد مدى صحتها أو خطئها أو نقص معلوماتها ، والقدرة على تحديد الافتراضات وال المسلمات الواردة من غير الواردة منها ، والحكم على نتيجة كونها مترتبة أو غير مترتبة من مقدمتين متعلقتين بها والقدرة على فحص الواقع وتفسيرها وتحديد مدى صحتها من عدمه ، والقدرة على تمييز الحجة القوية من الضعيفة ذات العلاقة بالفكرة المعروفة وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات من خلال إجاباتهن على فقرات اختبار التفكير الساير الذي أعده الباحث.

الخلفية النظرية ودراسات سابقة

الخلفية النظرية :-

استراتيجية الرؤوس المرقمة

هناك العديد من الاستراتيجيات ومنها :

وتأكد هذه الاستراتيجية على تقوية مهارات التفاعل اللفظي المتبادل والتواصل بين الأشخاص والاعتماد المتبادل (الهرمي ، ١٩٩٥ : ٩) وتحدد أدوارهم بالترتيب بشرط أن تغير هذه الأدوار في كل حصة ، حتى يتمكن الفرد الواحد من المرور بالأدوار جميعاً في الحصة القادمة ، وهذه الأدوار هي :

• دور القائد : يقوم بالربط بين المدرس وأفراد المجموعة ، وتوزيع الأدوار بينهم بحيث يوزع البطاقات على أفراد المجموعة ليعرف كل منهم دوره في الحصة القادمة ، ويساعد القائد على إلزام كل عضو للعمل بجدية في إدارة النقاش بين أعضاء المجموعة بهدوء ، ويوجه الطلبة للبحث عن المعلومات ويتأكّد من أن الأفراد جميعهم مستمرون في أداء واجباتهم.

- دور القارئ : يقوم بقراءة النص المطلوب منه وقراءة ملخص المجموعة أمام أفراد مجموعته بعد توقيع أفراد المجموعة على الملخص وتسليمهم للمدرس في نهاية الحصة .

- دور الملخص : يحدد الخلاصات وذلك بالتعاون مع أفراد مجموعته .

- دور المقيم : يقوم بعمل الخلاصات وطرح أسئلة لأفراد مجموعته حول أفكار الملخص ومناقشة أفراد مجموعته في الإجابة عليها والتوصل إلى الإجابات الصحيحة ، وطلب المساعدة من المدرس في توضيح الأمور التي لا تتمكن المجموعة من الإجابة عليها .

- دور المسجل : يسجل الآراء والأفكار والإجابات الصحيحة التي توصلت إليها المجموعة الواحدة (القبيل، ١٩٩٥ : ٨٢).

إجراءات تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة:

- يوضح المدرس للمجموعات المهام التي سيقومون بها والتعليمات المطلوبة منهم لإنجاز الهدف أو النشاط المعد في الخطة مع تحديد الوقت لإنجازه .
- تعمل كل مجموعة على إنجاز المهمة المعطاة بحيث يقوم كل عضو في المجموعة بتنفيذ دوره ويتعاون مع المجموعة عن طريق الحوار والمناقشة للوصول إلى الإجابات والآراء الصحيحة.
- إن كل طالب مسؤول عن إنجاز عمل باقي أعضاء مجموعة، وإن عليهم أن يتعملاً من بعضهم البعض، ويتبادلوا المعلومات والمهارات التي يمتلكونها.
- إخفاق أي عضو في المجموعة يؤدي إلى إخفاق المجموعة ككلة.
- تعد كل مجموعة تقريراً خاصاً لها، تدون فيه الصلات والإجابات الصحيحة التي توصل إليها الفريق الواحد ، ويسلم إلى المعلم على أن يصحح ويبيّن إنجاز كل فريق (القبيل، ١٩٩٥ : ٨٤).
- يكون دور الطلبة في المجموعة الواحدة المشاركة في المناقشات وتبادل الآراء وتعلم المفاهيم من خلال المهام المقترحة (الهرمي، ١٩٩٥ : ١٦).

كيفية تشكيل المجموعات :-

إن أفضل طريقة لتشكيل المجموعات هي الطريقة العشوائية، فالانتقاء العشوائي يؤدي إلى تكوين مجموعات غير متجانسة من الأفراد ومن ذوي القدرات المختلفة والتحصيل المتقاوٍ، وهذا الأمر يساعد على تحقيق أهداف التعلم التعاوني، وهو استقادة الطلاب بعضهم من بعض وعلاوة على ذلك يغرس في نفوس أفراد المجموعات المراد تشكيلها حب التعاون ثم يعطي المدرس أدواراً غير ثابتة لأعضاء المجموعة منها: القائد والمنفذ وغيرها.

كيفية جذب اهتمام الطلبة وهم يعلمون في مجموعات:-

عندما يريد المدرس توضيح أمر للطلبة، وهم يعلمون في المجموعات وجذب انتباهم يكون ذلك عن طريق (قائد) المجموعة، حيث يراقب إرشادات المدرس، ويؤكد استجابة بقية أفراد المجموعات لتلك الإرشادات .

كيفية ضمان الهدوء وتقليل الفوضى العالية في المجموعات :-

على المدرس أن يضمن التزام الطلبة بالقيام بعملهم في مجموعات وألا ترتفع وتيرة الفوضى إلى حدود غير مقبولة، وهناك أمور تسهم في الحد من الفوضى، منها إعطاء تقييم لكل مجموعة في هذا الجانب، فضلاً عن تأكيد المدرس دور القائد داخل المجموعة حيث يتولى حث أفراد المجموعة على العمل التعاوني بفاعلية وهدوء.

المدة الزمنية لثبات المجموعات

إن ثبات المجموعات لمدة تتراوح ما بين أربعة أسابيع ، وثمانية أسابيع يعطي الفرصة للأفراد لتكوين صلات فيما بينهم وأن يكونوا مرتاحين من بعضهم البعض ويمكنهم من التغلب على الصعوبات التي يواجهونها، وفي حال عدم تمكن مجموعة، أو مجموعات من القيام بالمهام الموكلة إليها، على المدرس ألا يحل المجموعة، بل عليه أن يعطيها نشاطات وتعليمات تعمل على بناء المجموعة كفريق، ومن ناحية أخرى يمكن تشكيل مجموعات طويلة الأجل للقيام بأعمال تتم خلال فصل دراسي، أو سنة دراسية وتشكيل مجموعات وقته غير دائمة للقيام بمهام عاجلة لها علاقة بمهمة أو نشاط معين في حصة خاصة. (الحيلة، ٢٠٠١: ١٦٠-١٦٢).

ثانياً: التفكير الساير (Critical Thinking) -

تحتل مسألة التفكير في علم النفس وفي علوم أخرى وفي الحياة بوجه عام مكانة رئيسية لأن مهمة التفكير تكمن في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية التي تواجه الإنسان في الطبيعة والمجتمع وتتجدد باستمرار مما يدفعه للبحث دوماً عن طرائق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تبرز والتي من المحتمل بروزها في المستقبل ويتتيح له ذلك فرضاً للتقدم والارتقاء. ويعد التفكير الساير أحد أنماط التفكير المهمة التي تقدمها الدراسات النفسية والتربوية في مجال تحديد القدرات العقلية. وبالرغم من ذلك فإن تحديد طبيعة التفكير الساير يعد أمراً في غاية الصعوبة، بسبب تعدد المفاهيم التي قدمتها الدراسات التربوية والنفسية للتفكير الناقد، وعدم اتفاق الباحثين على طبيعته، وتحديد قدراته، وأساليب قياسه (السامرائي، ١٩٩٤: ٣٠).

مفهوم التفكير الساير:-

يعد الكثير من الباحثين في الدراسات الاجتماعية التفكير الساير، صورة من صور حل المشكلات، إذ يرى المربى إدوارد أنجلو (Edward A ngelo) أن التفكير الساير في جوهره يتألف أساساً من تقويم عبارات أو مناقشات أو خبرات، ويتضمن في معظمه التقويم الصحيح للعبارات، وفي صيغته الشديدة تعيين الأخطاء، وإنه يتضمن تحليلاً دقيقاً ومستمراً موضوعياً لأية معرفة أو رأي للحكم على صدقه وقيمة. ويعود التفكير الساير تفكيراً علمياً، فأهل ما يميز التفكير العلمي أنه تفكير ناقد. وما الاتجاهات العلمية كال موضوعية والنفتح العقلي والتريث في الأحكام وإخضاع المعلومات والبيانات إلا معايير لصحة الاتجاهات للتفكير الناقد، وهي كلها أمور أساسية للحصول على استنتاجات هادفة يقبل بها العلماء. (قطامي، ٢٠٠٠: ٤١٩)

تنمية التفكير الساير:-

لقد أكدت العديد من الدراسات المختلفة أن تتميمه وتحسين التفكير الساير يصبح ممكناً وفي مختلف الاختصاصات، باستخدام طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة، وبرامج تساعد على تحسينه لدى الطلبة. وإن إرساء أنماط التفكير المختلفة لدى الطلبة، يتم من خلال دور المدرسة في ذلك، لأنها المسسيطرة أولاً على أذهان الطلبة فيها وثانياً لتأثير طرائق التعلم فيها ودور ذلك في إرساء أنماط التفكير السليم لدى طلبتها، فأثر المدرسة لا ينحصر

على ماهية تفكير الطلبة بل كذلك على كيفية تفكيرهم، إلا أن المركزية التي تمارسها انتقدت من بعض المربين مثل (رومانيش) (Romanish) لأنها قد تؤثر بشكل أو بآخر في جمود أفكار الطلبة وبالتالي قدرتهم على التفكير الساير (Romanish, 1989:pp.52-59). إن استخدام بعض طرائق التدريس الحديثة واستراتيجياته والتي يكون فيها دور الطلبة محورياً وفاعلاً وأكثر نشاطاً وتفاعلًا، مثل التعلم التعاوني يمكن أن تزيد وتنمي من قدرتهم على التفكير الناقد، والأسئلة الفكرية الموجهة تساعد الطلبة في تنمية قدرتهم على هذا النوع من التفكير، كما يعتقد البعض أن الأسئلة غير المألوفة يمكن أن تثير تفكير الطلبة وتنمي قدرتهم على التفكير الساير، شأنها شأن الأسئلة ذات الأجوبة المفتوحة، والتي تبحث دائمًا عن السببية ومنها أسئلة (لماذا؟). وهناك من يرى أن التفكير الساير يمكن أن ينمى عند الطلبة ليس عن طريق استخدام مقررات متنوعة فقط، وإنما عن طريق استخدام وتوظيف مقرر خاص بذلك أيضاً، وقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى إمكانية تدريس التفكير الساير وتنميته وبخاصة في ميدان الدراسات الاجتماعية، وذلك عن طريق تحديد خطوات وأسس ولوازم وبرامج متنوعة لتحقيق هذا الهدف المهم (Beyer, 1985:pp.270-276). ويرى (Oreilly) أن الخطوة الأولى في تعليم التفكير هي تشجيع الشك لدى الطلبة. ويستطيع المدرس القيام بذلك من خلال تقديم حجج مقنعة حول أمر يميل الطلبة إلى تصديقها. ويشير من بعد ذلك إلى نقاط الضعف في تلك الحجج . ويقترح (Stem Bery) على المدرس الذي يريد تنمية التفكير لدى طلبه أن يكون هو نفسه مثلاً وقدوة للإبداع، وأن يشجع الطلبة على عدم الخوف من الواقع في الخطأ، وغرس روح المغامرة لديهم، وتوفير الوقت الكافي للتفكير، وتشجيعهم على تحمل الغموض وتوفير البيئة المعززة للتفكير (خريشة، ٢٠٠١: ٢٠٠١) ومن ناحية أخرى يرى قطامي (٢٠٠١) أنه بالإمكان تحقيق التدرب على التفكير الساير باستخدام الدورة العملية، وتتضمن هذه الدورة ثلاثة حلقات هي الاستكشاف والابداع والاستكشاف وكما يأتي :

١. الاستكشاف : وهي العملية التي يعرض فيها على الطالب خبرة جديدة فيجتمع لديه مخزون من الأفكار نتيجة حيوية ونشاطاته ومشاهداته التي تبني عليها.
 ٢. الابداع : إذ يطلق الطالب الأسماء والأنفاس والمفاهيم على الخبرات والمواضف والأحداث التي نماها الطلبة في مرحلة الاستكشاف.
 ٣. الاستكشاف : توسيع وتفصيل المفهوم الذي تم ابتداعه وتوظيفه بشكل جديد مما يؤدي إلى توليد مفاهيم جديدة تصبح منطلقاً وميداناً لبدء عملية جديدة وهكذا يستمر نشاط المتعلم وتفاعلاته مع الخبرات التي يواجهها مولداً المعرفة (قطامي ، ٢٠٠١ ، ٩١: ٩١).
- مهارات التفكير الساير:-

تعددت الاتجاهات النظرية في دراسة التفكير الساير وتعريفاته، وقد وجدت الباحث قوائم عديدة من مهارات التفكير الساير في المراجع المختصة إلا أن القائمة التي أوردها جروان (١٩٩٩) تضم معظم هذه المهارات وهي :-

١. التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها والادعاءات.
٢. التمييز بين المعلومات والادعاءات والأسباب المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.
٣. تحديد مستوى دقة الرواية أو العبارة.
٤. تحديد مصداقية مصدر المعلومات.
٥. التعرف على الادعاءات والحجج والمعطيات الغامضة.
٦. التعرف على الافتراضات غير المصرح بها.
٧. تحري التحيز.
٨. التعرف على المغالطات المنطقية.
٩. تعرف عدم الاتساق في مسار التفكير أو الاستنتاج.
١٠. تحديد قوة البرهان أو الادعاء.
١١. اتخاذ قرار بشأن الموضوع وبناء أرضية سليمة ل القيام بإجراء عملي.
١٢. والتبيؤ بمتربّيات القرار أو الحل (جروان، ١٩٩٩ : ٦٦) .

وقد لخص Ennis (1985) هذه القائمة من المهارات في ثلاثة مجموعات رئيسة هي:

١. تعريف المشكلة وتوضيحها بدقة.
٢. استدلال المعلومات.

٣. حل المشكلة واستخلاص استنتاجات معقولة : (Ennis، 1985: 44) ،
رابعاً: دراسات سابقة :-

أطّلعت الباحث على العديد من الدراسات السابقة ولم تجد دراسات مباشرة أو خاصة بال التربية الإسلامية غير أنها اختارت عدداً من الدراسات تناولت المتغيرات نفسها، وقد قسمت الباحث الدراسات السابقة إلى محاور اثنان هي التعلم التعاوني باستراتيجية التعلم معاً، والتفكير الناقد، وكما موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

الدراسات السابقة في المحاور الثلاثة وحسب التسلسل الزمني

سنة الدراسة	التفكير الناقد		سنة الدراسة	التعلم التعاوني واستراتيجية التعلم معاً	
	اسم الدراسة	ت		اسم الدراسة	ت
١٩٩٧	الحموري والوهري	١	١٩٩١	هارت	١
٢٠٠١	الجوعاني	٢	١٩٩٥	عثمان	٢

دراسات المحور الأول: استراتيجية الرؤوس المرقمة

تناولت الباحث عدداً من البحوث والدراسات التي استخدمت التعلم التعاوني كمتغير مستقل لها وحيث لم تجد بحوثاً ودراسات خاصة باستراتيجية التعلم معًا في مادة التربية الإسلامية فقد قدمت عدداً من البحوث والدراسات ذات الصلة بالموضوع وعلى النحو الآتي:-

١- هارت (١٩٩١) :-

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت إلى استقصاء العلاقة الإيجابية بين استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة وتطوير مهارة كتابة الإنشاء لدى طلبة الصفوف الأولى في (Freshman College). تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني للمرحلة الجامعية اختياروا عشوائياً ووزعوا على مجموعتين إحداهما تجريبية ضمت (٢٠) طالباً وطالبة درست بأسلوب التعلم التعاوني، والأخرى ضابطة وضمت (٢٠) طالباً وطالبة درست بالطريقة الاعتيادية . كافأ الباحث بين المجموعتين عن طريق اختبار قبلي في كتابة الإنشاء الذي أظهر تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، واستغرق تطبيق التجربة فصلاً دراسياً كاملاً بعدها أجرى الباحث اختباراً بعدياً في كتابة الإنشاء لمجموعتي البحث. عالج الباحث بياناته إحصائياً باستعمال تحليل التباين ، وقد توصل إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في كتابة الإنشاء لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم التعاوني (Hart, 1991).

٢- عثمان (١٩٩٥) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة اليرموك - الأردن - على طلبة الصف التاسع الأساس "الثالث المتوسط" الملتحقين بالمدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في لواءبني كنانة للعام الدراسي (١٩٩٤/١٩٩٥)، وهدفت تعرّف أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة ونمط الشخصية والجنس في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساس في مادة قواعد اللغة العربية. تكونت عينة الدراسة من (٣٣١) طالباً وطالبة توزعوا على (١٢) شعبة دراسية اتخذت (٦) شعب منها تجريبية تدرّس على وفق التعلم التعاوني، و(٦) شعب دراسية ضابطة تدرّس بالطريقة الاعتيادية. كافأ الباحث بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وعالج الباحث بياناته إحصائياً باستعمال تحليل التباين الثلاثي، وتوصل إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) في التحصيل يعزى إلى أسلوب التعلم التعاوني ولمصلحة المجموعة التجريبية (عثمان، ١٩٩٥).

● دراسات المحور الثاني: التفكير الناقد

وستتناول عدداً من البحوث والدراسات التي تدور حول التفكير الساير ولها صلة بموضوع البحث الحالي نذكر منها :-

١- الحموري والوهر (١٩٩٧) :-

أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت إلى تحديد قدرة طلبة السنة الأولى في الجامعة الهاشمية في الأردن على التفكير الساير وعلاقتها بفرع دراسة الطالب في المرحلة الثانوية ومستوى تحصيله في امتحان الثانوية العامة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢١) طالباً وطالبة من السنة الأولى في الجامعة الهاشمية للعام الدراسي (١٩٩٦-١٩٩٧) طور اختبار واطسون - جليسير وتم تكييفه للبيئة الأردنية، وقام الباحثان بتطبيقه على العينة في بداية العام الدراسي لقياس القدرة على التفكير الناقد، ولتحقيق الهدف الأول حسبت المتوسطات الحسابية المئوية لعلاقات عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد التفكير الساير كما يقيسها اختبار واطسون - جليسير المعدل، وتبيّن أن قدرة العينة متوسطة. ولبلغ الهدف الثاني، فقد استخدم تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA)، ولم تكشف النتائج عن أثر لفرع الدراسة في المرحلة الثانوية أو لمستوى التحصيل في امتحان الثانوية العامة على القدرة على التفكير الساير (الحموري والوهر)، (١٩٩٧).

٢- الجوعاني (٢٠٠١)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل - العراق وهدفت إلى معرفة أثر طريقي التعلم التعاوني والتعلم الفردي في التفكير الساير والتحصيل في مادة الجغرافية العامة لدى طلبة الصف الأول من كلية المعلمين بجامعة الموصل مقارنة بالطريقة الاعتيادية ، تضمن البحث فرضيتين رئيسيتين وست فرضيات فرعية وتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات الصف الأول لكلية المعلمين جامعة الموصل للعام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) وشملت عينة البحث (٦٥) طالباً وطالبة موزعين في ثلات شعب دراسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقام الباحث نفسه بتدريسيهم حيث قسمت العينة إلى ثلات مجموعات التجريبية الأولى استخدمت طريقة التعلم التعاوني والتجريبية الثانية استخدمت طريقة التعلم الفردي، أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة الاعتيادية ولقياس التفكير الساير استخدم الباحث اختباراً جاهزاً أعده السامي، قصي محمد (١٩٩٤) وبعد معالجة النتائج إحصائياً أظهرت تفوق طريقة التعلم التعاوني على التعلم الفردي والاعتيادي (الجوعاني ٢٠٠١).

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية وإجراءات البحث المتمثلة بتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة والتصميم التجريبي وتكافؤ المجموعات التجريبية وتحديد المتغيرات وضبطها، والتحقق من السلامة الداخلية والخارجية للبحث وأداتي البحث وتطبيق التجربة والاختبارين القبلي والبعدي وتصحيح اختبارات التفكير الساير - والتحليل الإحصائي للفقرات والوسائل الإحصائية المستخدمة بالبحث.

أولاً : التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي لتفوّقه على المناهج الأخرى في درجة الثقة التي يمكن توافرها في تفسير العلاقات بين المتغيرات وبخاصة العلاقات السببية التي تصعب دراستها بغير التجربة (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٢٤٧) وبعد

اختيار التصميم التجريبي من اخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية (الزوبعي والغمام، ١٩٨١: ٩٥-٩٤).

لذا اختار الباحث التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئتين إداتها ضابطة والأخرى تجريبية كما موضح في الشكل (١) إذ يتم تدريس المجموعة التجريبية بطريقة التعلم التعاوني باستراتيجية التعلم معاً، أما المجموعة الضابطة فيتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية ، يتضمن هذا التصميم إجراء اختبار للتفكير الساير قبلي وبعدى لمجموعتي البحث لقياس أثر المتغير المستقل طريقة التعلم التعاوني باستراتيجية التعلم معاً في تنمية المتغير التابعى التفكير الساير لدى طلابات الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية.

الشكل (١)

التصميم التجاري للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	التفكير الناقد	التعلم التعاوني باستراتيجية التعلم معاً	تنمية التفكير الناقد
		الطريقة الاعتيادية	

ثانياً : مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:-

يتكون مجتمع البحث من طلابات الصف الخامس الأدبي في إعداديات البنات التابعة إلى المديرية العامة للتربية في مركز محافظة نينوى والبالغ عددها (١٨) إعدادية البنات ضمن مركز محافظة نينوى.

ب- العينة:-

هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل الذي يجري الباحث عمله عليه وفق شروط خاصة (محجوب ، ٢٠٠٥: ١٤٩).

حصلت الباحث على البيانات الخاصة بتحديد إعداديات البنات التابعة لمركز محافظة نينوى من المديرية العامة للتربية محافظة نينوى ، وجدت أن عدد إعداديات البنات في مركز المحافظة يبلغ (١٨) إعدادية واختار الباحث بصورة قصدية إعدادية الأندرس للبنات الواقعة في حي المهندسين وإعدادية قرطبة للبنات الواقعة في حي النصر وهاتان الإعداديتان واقutan في الجانب الأيسر من المدينة لتكونا عينة البحث للأسباب الآتية:-

أ/ استعداد إداري للإعداديتين للتعاون مع الباحث وتقديم التسهيلات المطلوبة لتنفيذ التجربة.

ب/ بعد الإعداديتين عن بعضهما في الموقع لإبعاد احتمال التلوث بين المجموعتين.

ج/ وجود مسجد في الإعداديتين مما أتاح للباحثة استخدامه مكاناً لتطبيق التجربة في أثناء الدرس. ثم زارت الباحثة إعداديتي الأندرس وقرطبة للبنات ونسقت مع الإدارة ومع مدراس التربية الإسلامية بشأن تسهيل إجراء التجربة واختارت الباحثة بالطريقة القصدية الصف الخامس الأدبي (أ) في إعدادية الأندرس للبنات لتمثيل المجموعة التجريبية والصف الخامس الأدبي (أ) في إعدادية قرطبة للبنات لتمثيل المجموعة الضابطة حيث بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٢٥) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات وغير المسلمات أصبح عدد الطالبات (٢١) طالبة. كما بلغ عدد الطالبات في المجموعة الضابطة (٤٢) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات وغير المسلمات أصبح عدد الطالبات (٣٦) طالبة. كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

عدد الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	اسم الإعدادية	الصف والشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات المسلمات	عدد الطالبات غير المسلمات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	الأندرس	الخامس الأدبي أ	٢٥	٢	٢	٢	٢١
الضابطة	قرطبة	الخامس الأدبي أ	٤٢	٦	-	٢	٣٦

ثالثاً : العينة الاستطلاعية للأداتين :

طبق الباحث اختبار (التفكير الناقد) على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الأدبي في يومي الأحد والاثني المصادر (٢٨-٢٩ / ٢٠٢٢ / ١٠)، حيث بلغ عددهم (٤٠) طالبة من إعدادية زينب للبنات الكائنة في حي العربي، (٦٠) طالبة من إعدادية الزهور للبنات والكائنة في حي الزهور، وبهذا أصبح عدد طالبات العينة الاستطلاعية (١٠٠) طالبة وذلك لتحليل فقرات الاختبارين إحصائياً ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الطالبات في الإجابة عن فقرات الاختبارين، حيث تم حساب متوسط الوقت الذي استغرقه أسرع طالبة، والזמן الذي استغرقه أبطأ طالبة في الإجابة عن فقرات الاختبار.

إن متوسط الإجابة عن اختبار التفكير الساير كان (٤٠ دقيقة)، وبالطريقة نفسها بلغ متوسط الإجابة عن اختبار النقاء بالنفس (١٥ دقيقة)، وبذلك أصبح الاختباران جاهزين للتطبيق على المجموعتين التجريبية والضابطة وتبيّن أن الاختبارين واضحان.

رابعاً : تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها:-

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن متغيرات البحث تم تحديدها على وفق الآتي:-

أ- **متغير تجريبي مستقل:** يتمثل بطريقة التعلم التعاوني باستخدام استراتيجية التعلم معاً بالنسبة للمجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية بالنسبة للمجموعة الضابطة .

ب- **متغيرات تابعة:** تتمثل في اختبار التفكير الساير وختبار الثقة بالنفس .

ج- **المتغيرات الداخلية أو غير التجريبية:** وهي تلك المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التصميم التجريبي، ومن المتفق عليه أن سلامة التصميم لها جانبان إددهما داخلي، والأخر خارجي وقد حاولت الباحث ضبط تلك المتغيرات على وفق الآتي:-

١. **السلامة الداخلية للتصميم:**

تحقق السلامة الداخلية للتصميم عندما يتأكد الباحث من أن العوامل الداخلية قد أمكن السيطرة عليها في التجربة بحيث لم تحدث أثراً في المتغير التابع غير الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل بالفعل. (الزوبعي والغمام، ١٩٨١: ٩٥). وعليه ، سيطرت الباحث للسيطرة على تلك العوامل وعلى النحو الآتي:-

أ- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:**

إذ سيطرت الباحث على ظروف التجربة ولم يكن هناك أي حادث أو عارض من شأنه أن يؤثر في ظروف التجربة طول مدة تطبيقها إلا بعض المعوقات البسيطة حيث تم تلافيها بالاتفاق مع إدارتي الاعداديتين .

ب- **العمليات المتعلقة بالنضج:**

استبعد تأثير هذا المتغير لأن مدة التجربة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ولأن الباحث كافأت بين طالبات المجموعتين في متغير العمر الزمني بالأشهر قبل إجراء التجربة وبذلك تم التقليل من تأثير هذا العامل .

ج- **اختيار أفراد العينة:-**

من العوامل التي تؤثر في البحوث التجريبية هي طريقة اختيار العينة مثل وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، إلا أنه قد استبعد أثر هذا المتغير لأن الباحث قد كافأت بين طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في ثمانية متغيرات سيتم توضيحها لاحقاً. فضلاً عن أن طالبات المجموعتين ينتمين إلى بيئة اجتماعية واقتصادية وثقافية متقاربة إلى حد كبير ..

د- **أدوات القياس:-**

استخدم الباحث أدوات نفسها في اختبار التفكير الساير لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبذلك تمت السيطرة على هذا العامل .

ه- **التاركون في التجربة:-**

لم يكن لهذا المتغير أثر في التجربة وذلك لعدم حدوث حالات ترك أو غياب عن التجربة .

٢. **السلامة الخارجية للتصميم :-**

تعني السلامة الخارجية للتصميم خلوهـا من تأثير العوامل الخارجية (الزوعي، والغناـم، ١٩٨١: ٩٨-١٠١). إذ حاولت الباحث السيطرة على مثل هذه العوامل من خلال اتباع جملة من الإجراءات التي يمكن توضيـحـها فيما يـأتـيـ:ـ

أـ المدرسة:ـ

درس الباحث مجموعـيـ البحث التجـريـيـ والـضاـبـطـةـ فيـ كلـتاـ الإـعـادـيـتـيـنـ بـنـفـسـهـاـ وـذـلـكـ التـزـامـاـ بـالـدـقـةـ وـتـجـنبـاـ لـأـثـرـ اـخـتـلـافـ المـدـرـسـةـ فـيـ المـجـمـوعـتـيـنـ وـمـاـ يـنـتـجـ عـنـهـاـ مـنـ اـخـتـلـافـ فـيـ أـسـالـيـبـ التـدـرـيـسـ وـمـعـالـمـةـ الطـالـبـاتـ وـانـعـكـاسـهـ عـلـىـ نـتـائـجـ الـبـحـثـ.

بـ البيـئةـ التـعـليمـيـةـ:ـ

طبقـ البـاحـثـ التجـريـيـ فـيـ إـعـادـيـتـيـنـ مـتـقـارـبـيـنـ مـنـ حـيـثـ التـصـمـيمـ وـالـمـسـاحـةـ وـالـإـضـاءـةـ وـالـتـهـوـيـةـ وـالـسـعـةـ.

جـ أـثـرـ إـجـرـاءـاتـ التـجـريـبـ:ـ

اتفـقـ البـاحـثـ معـ إـدـارـيـ الإـعـادـيـتـيـنـ عـلـىـ ضـرـورةـ إـعـلـامـ الطـالـبـاتـ بـأـنـ الـبـاحـثـ هـوـ مـدـرـسـ جـديـدـ فـيـ مـدـرـسـتـهـنـ لـضـمـانـ استـمـرـارـ نـشـاطـهـنـ وـتـعـامـلـهـنـ مـعـ التـجـريـبـ بـشـكـلـ طـبـيـعـيـ لـاـ يـؤـثـرـ فـيـ سـلـامـةـ النـتـائـجـ وـدـقـقـهـاـ.ـ وبـهـذـاـ تـمـتـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ أـثـرـ هـذـاـ عـالـمـ.

دـ المـادـةـ الـدـرـاسـيـةـ:ـ

اعتمـدـ البـاحـثـ فـيـ تـدـرـيـسـ المـجـمـوعـتـيـنـ عـلـىـ الـكـتـابـ الـمـقـرـرـ لـمـادـةـ التـرـيـبـ الـإـسـلـامـيـةـ لـصـفـ الـخـامـسـ الـإـعـادـيـ بـجـمـيعـ فـصـولـهـ وـالـمـؤـلـفـ مـنـ قـبـلـ لـجـنـةـ فـيـ وزـارـةـ التـرـيـبـ وـالـتـعـلـيمـ طـبـعـةـ أـولـىـ لـعـامـ ٢٠٠٥ـ وـعـلـىـ مـدارـ سـنـةـ درـاسـيـةـ كـامـلـةـ.

خامـساـ :ـ تـكـافـؤـ مـجـمـوعـيـ الـبـحـثـ:ـ

إنـ عمـلـيـةـ تـحـقـيقـ التـكـافـؤـ بـيـنـ مـجـمـوعـيـ الـبـحـثـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـعـالـجـ مـعـالـجـةـ عـارـضـةـ لـأـنـهـ أـمـرـ بـالـغـ الأـهـمـيـةـ،ـ إـذـ لـابـدـ أـنـ تكونـ المـجـمـوعـتـيـنـ مـتـمـاثـلـيـنـ بـقـدـرـ إـمـكـانـ فـيـ الـعـوـاـلـمـ جـمـيـعـهـاـ التـيـ تـؤـثـرـ فـيـ التـغـيـرـ التـابـعـ (ـفـانـ دـالـيـنـ ،ـ ١٩٨٥ـ (ـ٣٦٧ـ)ـ كـافـيـ الـبـاحـثـ بـيـنـ مـجـمـوعـيـ الـبـحـثـ فـيـ عـدـدـ مـنـ الـمـعـيـرـاتـ التـيـ تـعـقـدـ أـنـهـ تـؤـثـرـ فـيـ نـتـائـجـ الـبـحـثـ وـكـمـاـ يـأـتـيـ:ـ

- ١ـ درـجـةـ مـادـةـ التـرـيـبـ الـإـسـلـامـيـةـ لـلـطـالـبـاتـ فـيـ الصـفـ الـرـابـعـ الـعـامـ.
- ٢ـ المـعـدـلـ الـعـامـ لـدـرـجـاتـ الطـالـبـاتـ لـلـصـفـ الـرـابـعـ الـعـامـ.
- ٣ـ الـعـمـرـ الـزـمـنـيـ لـلـطـالـبـاتـ مـحـسـوـبـاـ بـالـأـشـهـرـ.
- ٤ـ التـحـصـيـلـ الـدـرـاسـيـ لـلـلـبـاءـ.
- ٥ـ التـحـصـيـلـ الـدـرـاسـيـ لـلـأـمـهـاتـ.
- ٦ـ درـجـاتـ اـخـتـبـارـ الذـكـاءـ.

٧- الاختبار القبلي للتفكير الناقد.

١- درجة التربية الإسلامية للطلاب في الصف الرابع العام:-

حصل الباحث على درجات التربية الإسلامية لأفراد عينة البحث من سجلات المدرسة حيث أظهرت نتائج استخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مادة التربية الإسلامية للصف الرابع العام عند مستوى دلالة (٠٠٥) وبذلك فالمجموعتين متكافئتان في هذا المتغير. الجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

الاختبار الثاني لدرجات الطالبات في مادة التربية الإسلامية للصف الرابع العام للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دال عند مستوى دلالة (٠٠٥)	٢٠٠٥٢٥	١.٧٢٨	٥٥	٩.٨٠٤٥٢	٧٤.١٤٢٩	٢١	التجريبية
				٩.١٨٤٧٠	٧٨.٦١١١	٣٦	الضابطة

٢- المعدل العام لدرجات الطالبات للصف الرابع العام :-

استخدمت الباحث الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمقارنة المعدلات العامة للصف الرابع العام لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعدل العام لطالبات في الصف الرابع العام للمجموعتين عند مستوى دلالة (٠٠٥) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير كما في الجدول (٤).

جدول (٤)

الاختبار الثاني للمعدل العام لدرجات الطالبات للصف الرابع العام للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دال عند مستوى دلالة (٠٠٥)	٢٠٠٥٢٥	٠.٩٩١	٥٥	٧.٥٤٢٥٨	٧٠.٢٣٨١	٢١	التجريبية
				٥.٧٧٦٨٠	٧٢.٠٠٠	٣٦	الضابطة

٣- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر:-

اطلعت الباحث على البطاقات المدرسية الخاصة بأفراد عينتي البحث بمساعدة المرشدات التربويات في المدرستين وحصلت على العمر الزمني لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وتم احتساب العمر الزمني بالأشهر للطلاب ولغاية تاريخ ٢٠٢٢/١١/٣٠ ولمعرفة دلالة الفرق بين أعمار الطالبات في مجموعتي البحث استخدمت الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أعمار الطالبات لمجموعتي البحث عند مستوى (٠٠٥) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

الاختبار التائي للعمر الزمني لطلابات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال عند مستوى دلالة (٠٠٥)	٢٠٠٠٥٢٥	٠٠٥٩٠	٥٥	٩.٨٣٨٢٢	١٩١.٩٠٤٨	٢١	التجريبية
				٩.٥٨٧١٥	١٩٣.٤٧٢٢	٣٦	الضابطة

٤ - درجات اختبار الذكاء :

طبق الباحث اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة على طلابات المجموعتين بسبب ملاءمته لطلبة الإعدادية فضلاً عن أنه غير لفظي، ويمكن تطبيقه على أعداد كبيرة في وقت واحد وهو من الاختبارات غير المتحيزة. حيث أعطي لكل طالبة نسخة من الاختبار مع ورقة للإجابة.

وبعد تصحيح الإجابات لطلابات المجموعتين التجريبية والضابطة تمت معالجة البيانات إحصائياً بحساب متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين والانحرافات المعيارية حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٥) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

الاختبار التائي لدرجات اختبار الذكاء لطلابات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال عند مستوى دلالة			٥٥	٨.٣٣٤١٠	٩٥.٤٢٨٦	٢١	التجريبية

٣٦	الضابطة
٩٤.١٦٦٧	
٨.٨٠٤٢٢	
٠.٥٣٢	٢٠٠٥٢٥

٥- التحصيل الدراسي للأباء:

بعد إطلاع الباحث على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الآباء من خلال البطاقات المدرسية لطلاب العينتين التجريبية والضابطة تم تصنيف الآباء في المجموعتين إلى ثمان فئات حيث وضعت الباحث التحصيل الدراسي حسب عدد سنوات الدراسة التي حصل عليها الشخص وقد وزعت الدرجات على التحصيل الدراسي للأباء والأمهات وكما موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧)

التحصيل الدراسي للأباء والأمهات لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة

الدرجة	التحصيل الدراسي	ت	الدرجة	التحصيل الدراسي	ت
١٤	دبلوم	٦	٠	أمي	١
١٦	بكالوريوس	٧	٣	يقرأ ويكتب	٢
١٧	دبلوم عالي	٨	٦	ابتدائي	٣
١٨	ماجستير	٩	٩	متوسطة	٤
٢١	دكتوراه	١٠	١٢	إعدادية	٥

واستخدمت الباحث الاختبار التائي (*t-test*) لإيجاد الفروق بين المجموعتين، وبعد مقارنة الدرجات تبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى (٠٠٠٥) في التحصيل الدراسي للأباء والأمهات في المجموعتين وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير وكما موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨)

الاختبار التائي للفرق بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأباء والطلاب

مستوى الدلاله	القيمة الثانية		درجة العربيه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينه	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال عند مستوى دلالة (٠٠٠٥)	٢٠٠٥٢٥	١.٥٤٠	٥٥	٤.٦٢٩٨٩	١٣.١٤٢٩	٢١	التجريبية
				٤.٢٧٣٥٨	١١.٢٧٧٨	٣٦	الضابطة

٦- التحصيل الدراسي للأمهات:

تم استخدام الإجراء ذاته في تكافؤ الآباء وفي ضوء التكرارات لكل مستوى عولجت البيانات باستخدام الاختبار التائي كوسيلة إحصائية فأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات، وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٩) يوضح ذلك:-

الجدول (٩)

الاختبار التائي للفرق بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال عند مستوى دلالة (٠٠٥)	٢٠٠٥٢٥	٠.٩٧٥	٥٥	٣.٥٠٩١٧	٩.٧١٤٣	٢١	التجريبية
				٣.٤٨٩٦٧	٧٧٧٨٠.٨	٣٦	الضابطة

٧- الاختبار القبلي للتفكير الساير:-

أجرت الباحث الاختبار القبلي للتفكير الساير يوم ٢٠٢٢/١٢/١٢ حيث أعطي لكل طالبة نسخة من الاختبار. وبعد تصحيح الإجابات لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة تمت معالجة البيانات إحصائياً بحساب متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين والانحرافات المعيارية حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٥) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي للتفكير الساير والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في متغير الاختبار القبلي للتفكير الناقد

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة					

غير دال عند مستوى دلالة (٠٠٥)	٤٠٠٥٢٥	٠٢٠٨	٥٥	٤٥١٥٥٨	٥٦٠٩٥٢	٢١	التجريبية
				٦٨٥١٢٥	٥٦٠٤٤٤٤	٣٦	الضابطة

سادساً : مستلزمات تطبيق التجربة :

أ - تحديد المادة العلمية :

حددت الباحث المادة العلمية المتمثلة بالمفردات المقررة في كتاب مادة التربية الإسلامية لطلاب الصف الخامس الأدبي بجميع فصوله ومباحثه حيث وحدت الباحث بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الموضوعات التي درست لهم وهي (عشرة أحاديث نبوية شريفة، وسبعة مباحث).

ب - الأغراض السلوكية :-

وضعت الباحث الأغراض السلوكية للمادة العلمية، إذ إن تحديد الأهداف يساعد على رسم الخطط التعليمية واختيار الأنشطة التعليمية وطرق التدريس الملائمة وفي تقويم مدى فاعلية عملية التعليم والتعلم (الخطيب، ١٩٨٥: ٢٣) ولذلك أعدت الباحث (١١٠) عرض سلوكى بالاعتماد على تصنيف (Bloom، بلوم) في المجال المعرفي وتم عرض الأغراض السلوكية التي صاغتها الباحث على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس لمعرفة مدى ملاءمتها لمستويات تصنيف بلوم، وفي ضوء أرائهم تم إجراء تعديل في صياغة بعض الأغراض السلوكية وكما هو موضح في الملحق (٣).

ج - الحصص الدراسية (الدروس) :

خصصت لتدريس مادة التربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي حصة واحدة في الأسبوع بحسب المنهج المقرر لتوزيع الحصص، وتم الاتفاق مع إدارتي الاعداديتين على تنظيم توزيع جدول الحصص في وقت واحد لغرض إجراء تكافؤ بين المجموعتين في وقت الحصص الدراسية وكما هو موضح في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

توزيع الحصص الدراسية الأسبوعي على مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	وقت الحصة
المجموعة التجريبية	الاثنين	١١.٤٠
المجموعة الضابطة	الأحد	١١.٤٠

د - إعداد الخطط التدريسية:

أن إعداد المدرس الخطط التدريسية قبل دخوله لقاعة الدرس يعد من أهم الخطوات التي ترفع من مستوى المدرسة والطالبة معاً وتتضمن تحقيق الأغراض السلوكية المرجوة من المادة الدراسية. وعليه فقد عرّف الخواودة الخطة التدريسية بأنها عملية تصور مسبقة للمواقف التعليمية التي يهويها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بفاعلية وكفاية

في مدة محددة ومستوى محدد من التلاميذ في ظل الظروف والإمكانات المتوفرة (الخوالة وأخرون، ١٩٩٧: ١٧٠).

وبعد تحديد المادة التدريسية وصياغة الأغراض السلوكية اطلعت الباحث على نماذج من الخطط التدريسية في الدراسات السابقة ثم قامت بوضع خطط تدريسية يومية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وفق الطريقة الاعتيادية وطريقة التعلم التعاوني باستراتيجية التعلم معاً، أعدت الباحث خططاً تدريسية للمجموعتين في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأغراض السلوكية. وعرضت خطة نموذجية لموضوع (الإسلام دين العدالة والمساواة) على مجموعة من المحكمين من تدريسيي جامعة الموصل وعدد من مدرسات مادة التربية الإسلامية والمرشفين التربويين الاختصاصيين وأجرت الباحث التعديلات الازمة عليها في ضوء ملاحظاتهم فأصبحت الخطط بشكلها النهائي جاهزة وكما هو موضح في الملحق (٤).

سابعاً: أداتا البحث :

استخدم الباحث أداتي قياس هما اختبار التفكير السايروفيما يأتي توضيح لإعداد الأداتين :-

اختبار التفكير الساير:-

أولاً / إعداد اختبار التفكير الناقد:-

من أجل قياس التفكير الساير لدى الطالبات، اطلعت الباحث على عدد من اختبارات التفكير الساير منها:-

١-اختبار واطسون - كلاسر (١٩٤١) للتفكير الناقد.

٢-اختبار السامرائي (١٩٩٤) للتفكير الناقد.

٣-اختبار الجاف (٢٠٠٥) للتفكير الناقد.

وحيث لم تجد الباحث ما يلائم بحثها قامت بإعداد اختبار في تنمية التفكير الساير تكون من (٢٥) موقعاً بصورته الأولية ويضم (٧٥) فقرة بواقع ثلاث فقرات لكل موقف في ضوء القدرات التي يقيسها اختبار (W-G) للتفكير الناقد، لأن اختبار (W-G) سهل الاستخدام ويمتاز بالصدق والثبات ، فضلاً عن أن القدرات التي يقيسها موجودة في عدد

كبير من الاختبارات وهذه القدرات هي :

١ - الاستنتاج (Inference) :-

وهي القدرة التي من خلالها يمكن التوصل إلى استنتاجات معينة بناءً على حقائق وبيانات مقدمة. أو هو نتيجة يستخلصها الشخص من حقائق معينة لوحظت أو افترضت ، والفترات التي تمثل هذه القدرة في الاختبار هي الفقرات من (١٥-١).

٢ - الاستنباط (Deduction)

ويعني القدرة على التفكير على أساس مقدمات معينة لتوضيح العلاقة بين قضيتي ، كما يعني تطبيق قاعدة عامة على حالات جزئية والفترات التي تمثل هذه القدرة في الاختبار تحمل الأرقام من (٣٠-١٦).

٣ - التفسير (Interpretation)

وهي العملية الفكرية التي يحكم الفرد من خلالها على ما إذا كانت التفسيرات المقترحة تترتب منطقياً على المعلومات المقدمة على فرض أن المعلومات صحيحة. والفترات التي تمثل هذه القدرة من الاختبار تحمل الأرقام من (٣١-٤٥).

٤ - تقويم الحجج (Argument)

هي العملية العقلية التي يميز الفرد من خلالها بين الحجج القوية والضعفية بناءً على أهميتها وصلتها بالموضوع المقدم ، والحكم على قوة الحجة أو ضعفها يبني على أساسين ، هما: اتصال الحجة بالسؤال المطروح اتصالاً مباشراً ووزن الحجة وأهميتها. والفترات التي تمثل هذه القدرة في الاختبار تحمل الأرقام من (٤٦-٦٠).

٥ - الافتراضات (Assumption)

هي مقدمة أو فكرة أو نتيجة مسلم بها في ضوء حقائق معينة أو مقدمات والفترات التي تعبّر عن هذه القدرة في الاختبار تحمل الأرقام من (٦١-٧٥). والجدول (١٣) يوضح ذلك:-

الجدول (١٣)

القدرات التي يقيسها اختبار التفكير السايني الذي أعدته الباحث

ت	القدرات	عدد الموقف	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات بالاختبار
-١	الاستنتاج	٥	١٥	١
-٢	الاستنباط	٥	١٥	٣٠ - ١٦
-٣	التفسير	٥	١٥	٤٥ - ٣١
-٤	تقويم الحجج	٥	١٥	٦٠ - ٤٦
-٥	الافتراضات	٥	١٥	٧٥ - ٦١

ثانياً / صدق الاختبار :-

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة، أو السمة، أو الاتجاه، أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه (العيسيوي ، ٢٠٠٣ : ٣٢٣)، وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرض الاختبار بصيغته الأولية على عدد من المحكمين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحية فقراته، وقد بلغت نسبة صلاحية الاختبار (%) بالنسبة لآراء المحكمين، ولم تختلف أية فقرة وأجريت التعديلات بخصوص الصياغة اللغوية على عدد من الفقرات، وكما هو موضح في الملحق (٥).

ثالثاً/ تحليل فقرات الاختبار :-

صححت الباحث إجابات العينة الاستطلاعية البالغة (١٠٠) إجابة، ثم رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة . واختارت أول (٥٢٧) العليا، والـ (٢٧) الدنيا لتمثل المجموعتين في حساب قوة تمييز الفقرات ، وقد اختيرت هذه النسبة لأنها تمثل مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزبيعي، ١٩٨١: ٧٤). وقد بلغ عدد طالبات في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (٢٧) طالبة . ولأن قوة تمييز الفقرات تعني مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار (عبد الدايم، ١٩٨١: ٤٥). فقد تم حساب قوة تمييز كل فقرة ووجد أنها تتراوح بين (٠٠٤٤) و(٠٠٢٦) . وكما موضح في الملحق (٦).

رابعاً/ ثبات الاختبار :-

يعني الثبات دقة القياس، ويعرف إحصائياً بأنه نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي (عودة، ١٩٩٩: ٣٤٥) كما يعرف أيضاً بأنه دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات

عند دوك الف ثبات

(أبو حطب وأخرون، ١٩٨٧: ١٠١) إن الثبات يمثل الدرجة التي يمكن أن تقايس فيها الفروق الفردية بانسجام وتجانس (سـعادـة ، ١٩٨٤ : ٥٤٢-٥٤١) وعليـه اسـتـخدـمت البـاحـث مـعـادـلة (كورد ريتشارد سون - ٢٠) في حساب ثبات الاختبار ، لأن معامل الثبات المستخرج على وفق هذه المعادلة هو معامل ثبات داخلي يعني بتجانس الفقرات فيما بينها وقد بلغ معامل الثبات (٠٠٨٣) .

خامساً/ تصحيح الاختبار :-

صححت الباحث فقرات الاختبار وفق نموذج التصحيح الموضح في الملحق (٧) على أساس إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وهذا يعني أن الدرجة الدنيا هي (صفر)، والدرجة العليا هي (٧٥)، بمتوسط نظري قدره (٣٧.٥) .

ثامناً : تطبيق تجربة البحث :

بعد أن تأكّدت الباحث من تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهيّأت مستلزمات تطبيق التجربة بإجراء الاختبار القبلي (اختبار التفكير الناقد) في يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٢/١٢/١٢) لمجموعتي البحث التجريبية والضابط ودرست الباحث بنفسها المجموعتين حيث درست المجموعة التجريبية بطريقة التعلم التعاوني وفق استراتيجية التعلم معاً،

ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وفق الخطط المعدة مسبقاً من قبل الباحث وبواقع حصة دراسية واحدة في الأسبوع لكل مجموعة، وقد تخلل تطبيق التجربة بعض العطل والظروف الأمنية مما اضطر الباحث إلى التعويض في أيام أخرى بالاتفاق المسبق مع إدارات الإعداديتيين واستمرت التجربة، حيث أكملت الباحث المنهج المقرر لمدة التربية الإسلامية وبعدها طبقت الباحث الاختبار البعدي على المجموعتين في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٣/١/١٢) وفيما يلي خطوات تنفيذ التجربة لكل مجموعة:-

أ- المجموعة التجريبية:

- ١- تقسم الباحث المدرسة طالبات الصف إلى مجاميع بواقع (٤-٣) طالبات في كل مجموعة.
- ٢- تنظم الباحث المدرسة جلوس الطالبات على شكل دائري بحيث يكون أعضاء كل مجموعة متقابلين مع بعضهم البعض .
- ٣- تختار الباحث المدرسة قائدة لكل مجموعة على أساس معينه أهمها (متكلمة لبقة، لديها روح قيادية ، اجتماعية ، شخصيتها مؤثرة بالآخرين).
- ٤- توزع الباحث المدرسة الأدوار على أعضاء كل مجموعة (القائدة ، القارئة ، الملخصة ، المُقيمة ، المسجلة) ولا يأس من تكليف عضوه باكثر من دور

ب- المجموعة الضابطة:

- ١- تثبت الباحث المدرسة مفردات الموضوع الأساسية على السبورة.
- ٢- تشرح الباحث المدرسة المفردات حسب التسلسل المثبت على السبورة.
- ٣- يتم توجيهه عدد من الأسئلة حول الموضوع لغرض تقييم فهم الطالبات وتثبت إجاباتهم على السبورة.
- ٤- استباط ملخص سبوري بالموضوع من خلال الأسئلة والأجوبة المثبتة على السبورة.

تاسعاً الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحث برنامج الحزمة الإحصائية: spss

عرض النتائج ومناقشتها:-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحث ، في ضوء أهداف البحث وفرضياته التي تم وضعها ، وتقسيم النتائج التي تم التوصل إليها وعلى النحو الآتي :

١- الفرضية الأولى :-

النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية الرؤوس المرقمة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في **تنمية مهارة الاستنتاج**" وللحقيق من هذه الفرضية استخرجت الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفرق الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة الاستنتاج ثم طبقت الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (t.test) ويتبين من الجدول (١٥) أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١.٩٣٥) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية والتي تساوي (٢٠٠٥٢٥) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (٥٥) وهذا يعني أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في **تنمية مهارة الاستنتاج**"، وبذلك تقبل هذه الفرضية وترفض البديلة .

الجدول (١٥)

نتائج الاختبار الثاني لمتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارة الاستنتاج

الدالة	مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفرق	العدد	المتغير	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	٠٠٠٥	٢٠٠٥٢٥	١.٩٣٥	٥٥	١.٩٢١	٠.٧٦١٩	٢١	تعلم تعاوني لياستراتيجية التعلم معاً	التجريبية
					٢.٥٢٤	٠.٤٧٢-	٣٦	الاعتيادية	الضابطة

ويبدو واضحاً من الجدول (١٥) وجود فرق ظاهري في متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الاستنتاج لكنه لم يصل إلى مستوى الدلالة المعنوية مما يعني أن التعلم التعاوني باستراتيجية التعلم معاً كان واضح التأثير في مهارة الاستنتاج لكنه لم يكن فعالاً.

- الفرضية الثانية :-

النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية الرؤوس المرقمة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة الاستنباط ". وللحقيقة من هذه الفرضية استخرجت الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفرق الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة الاستنباط ثم طبقت الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (t.test) ويتبين من الجدول (١٦) أن القيمة الثانية المحسوبة بلغت (٤٠٢٨) وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية التي تساوي (٢٠٠٥٢٥) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (٥٥) وهذا يعني أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة" لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارة الاستنباط وبذلك ترفض هذه الفرضية.

الجدول (١٦)

نتائج الاختبار الثاني لمتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارة الاستنباط

الدالة	مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفرق	العدد	المتغير	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية	٠٠٠٥	٢٠٠٥٢٥	٤٠٢٨	٥٥	١.٧٨٦	١.٧٦١	٢١	تعلم تعاوني باستراتيجية التعلم معًا	التجريبية
					٢.٥٢٤	٠.٧٧٧-	٣٦		الاعتيادية
الضابطة									

وتعزو الباحث هذه النتيجة إلى طريقة التعلم التعاوني وخطوات استراتيجية التعلم معًا التي تتيح للطالبات أداء المهمة الموكلة إليهن باستنباط الحلول من مجموعة مقدمات فضلاً عن تشجيع المدرسة للطالبات ضمن المجموعة الواحدة على تبادل الأدوار والأفكار وإعطائهن حرية التعبير.

٣- الفرضية الثالثة :-

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في **تنمية مهارة التفسير**". وللحقيقة من هذه الفرضية استخرجت الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفرق الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة التفسير. ثم طبقت الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (t.test). ويتبين من الجدول (١٧) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٠٦٤٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (٢٠٠٥٢٥) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (٥٥) وهذا يعني أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في **تنمية مهارة التفسير**" لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض هذه الفرضية.

الجدول (١٧)

نتائج الاختبار الثاني لمتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارة التفسير

الدالة	مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفرق	العدد	المتغير	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة						
دلالة إحصائية	٠٠٠٥	٢٠٠٥٢٥	٢٠٦٤٠	٥٥	٢٤١٨	٠٦١٩	٢١	تعلم تعاوني ياستراتيجية التعلم معاً	التجريبية
					٢٦٦٥	١٢٥٠-	٣٦	الاعتيادية	الضابطة

وتعزو الباحث هذه النتيجة إلى طريقة التعلم التعاوني وفاعلية إستراتيجية التعلم معاً في تدريب الطالبات ضمن المجموعات الصغيرة على التفسير الصحيح المستند إلى مصادر موثوقة فضلاً عن أن الحوار وطرح الآراء التي

تعرضها استراتيجية التعلم معًا حيث تزيد من دقة طلابات في فحص وتمييز العبارات و اختيار التفسير الملائم في الإجابة على الأسئلة الموجهة إليهن.

٤- الفرضية الرابعة :-

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلابات المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طلابات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة تقويم الحجج". وللحقيقة من هذه الفرضية استخرجت الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفرق الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة تقويم الحجج ثم طبقت الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (t.test). ويتضح من الجدول (١٨) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢.١٨٧) وهي أكثر من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (٢٠٠٥٢٥) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (٥٥) وهذا يعني أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلابات المجموعة التجريبية وطلابات المجموعة الضابطة في تنمية مهارة تقويم الحجج" لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض هذه الفرضية.

الجدول (١٨)

نتائج الاختبار الثاني لمتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارة تقويم الحجج

الدالة	مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفرق	العدد	المتغير	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية	٠٠٥	٢٠٠٥٢٥	٢.١٨٧	٥٥	٢.٦٦٢	٠.٩٠٤	٢١	تعلم تعاوني ب استراتيجية التعلم معًا	التجريبية
					٣.٨٩٠	١.١٩٤-	٣٦	الاعتيادية	الضابطة

وتعزى الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية التعلم التعاوني ب استراتيجية التعلم معاً في منح طلاب القدرة على تمييز الحاجة الضعيفة من الحاجة القوية ومدى اتصال الحاجة بالسؤال المطروح اتصالاً مباشراً ووزن الحاجة وأهميتها بالنسبة للسؤال، أما الطريقة الاعتيادية فقد أظهرت تراجع أفرادها في هذه المهارة.

٥- الفرضية الخامسة :-

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة معرفة الافتراضات أو المسلمات". وللحقيقة من هذه الفرضية استخرجت الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفرق الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة معرفة الافتراضات أو المسلمات ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) . ويتبين من الجدول (١٩) أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠٠٣٨٠) أقل من القيمة التائية الجدولية والتي تساوي (٢٠٠٥٢٥) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (٥٥) وهذا يعني أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في تنمية مهارة معرفة الفرضيات أو المسلمات" وبذلك تقبل هذه الفرضية.

الجدول (١٩)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارة معرفة الفرضيات أو المسلمات

الدالة	مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي لفرق	العدد	المتغير	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائية	٠٠٥	٢٠٠٥٢٥	٠٠٣٨٠	٥٥	٢.٣٢١	١.٧٦١	٢١	تعلم تعاوني ب استراتيجية التعلم معاً	التجريبية

					٣٠٠٩	١٤٧٢	٣٦	الاعتيادية	الضابطة
--	--	--	--	--	------	------	----	------------	---------

وتعزز الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية حيث تقارب الطريقتان في نتيجة أفراد مجموعاتها في هذه المهارة، إذ تتوقف هذه المهارة على مقدمة، أو فكرة، أو نتيجة مسلم بها في ضوء حقائق معينة، أو مقدمات، وقد لاحظت الباحث أن أفراد كلا المجموعتين كانت لديهن الثقة بصحة الأشياء أو المشاكل التي يرينهَا صحيحة، كما أصبح لديهن القدرة على افتراض حلول أو التقييد ب المسلمات ثبتت صحتها في الحياة العملية مع توفر الإيمان بالله سبحانه وتعالى والتقييد بتعاليم الدين الحنيف فضلاً عن وسائل الإعلام المتاحة والتنفيذ الإسلامي السليم

٦- الفرضية السادسة :

كانت النتيجة المتعلقة بالفرضية السادسة التي نصها "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد" وللحقيقة من هذه الفرضية تمت معالجة البيانات إحصائياً، حيث استخدمت الباحث الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (t.test)، وأظهرت النتائج الموضحة في الجدول (٢٠) أن القيمة الثانية المحسوبة تساوي (٤.٥٥٧) وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (٢٠٠٥٢٥) عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (٥٥) وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم التعاوني وفق استراتيجية التعلم معاً، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد".

الجدول (٢٠)

نتائج الاختبار الثاني لمتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية التفكير الناقد

الدالة	مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفرق	العدد	المتغير	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية	٠٠٥	٢٠٠٥٢٥	٤.٥٥٧	٥٥	٥.١٠٥	٥.٨١٩	٢١	تعلم تعاوني باستراتيجية التعلم معاً	التجريبية

					٧٠٢٢٨	١٦١١-	٣٦	الاعتيادية	الضابطة
--	--	--	--	--	-------	-------	----	------------	---------

وقد يكون ذلك راجعاً إلى أن العمل التعاوني الذي مارسته الطالبات من خلال استراتيجية التعلم معاً زاد من انتباهن وتركيزهن بوصفه أسلوباً تدريسيًّا حديثاً لم يعهدنه من قبل وبالتالي حصلت تتميمية بالتفكير السايرلديهن، فضلاً عن جعل الطالبات في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على العمل التعاوني، بدلاً من الموقف المتعارف عليه الذي يعتمد فيه على المدرس. فضلاً عن أن طالبات المجموعة التجريبية كنَّ متحمسات لتطبيق أسلوب التعلم التعاوني بإستراتيجية التعلم معاً مما دفع الطالبات إلى التفكير وممارسة العمليات العقلية للوصول إلى الإجابة وزيادة تفكيرهن الناقد.

المصادر:

١. إبراهيم، فاضل خليل وداليا فاروق عبد الكريم (٢٠٠٦)، أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تتميمية التفكير السايرلدي طلبة الصف الثالث اجتماعيات في كلية التربية الأساسية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مجلد ٤، العدد ٣ ، ص ٦٣-٦٠.
٢. أبو حطب، فؤاد وآخرون (١٩٨٧)، التقويم النفسي، ط ٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٣. أبو سرحان، عيد عودة (١٩٩٥)، نظام العمل في مجموعات، رسالة المعلم، المجلد ٣٦ ، العدد ١ ، الأردن.
٤. الأحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف (٢٠٠٥)، طرائق التدريس، ط ٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
٥. الأطوي، وليد وعده الله (١٩٩٨)، أثر التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف التعليمية لفعالية التنس الأرضي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) في كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
٦. البخاري، الإمام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الجعفي، (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م)، الصحيح الجامع المسند لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وأيامه وأمواله، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط ٣، دار ابن كثير - اليمامة، دمشق - سوريا وبيروت - لبنان.
٧. البدرياني، جمال سالم (١٩٨٦)، بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد.
٨. البزار، هيفاء هاشم (١٩٩٨)، أثر استخدام التعلم التعاوني على بعض سمات الشخصية، جامعة الموصل ، كلية التربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) .

٩. البكر، رشيد النوري (٢٠٠٤)، مدى تنمية معلم العلوم الشرعية لمهارات التفكير السابرلدي طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، دراسة مقدمة من كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٩١ السنة الخامسة والعشرين، ص ١١٧-١٤٨ .
١٠. البو سعدي، سيف هلال (٢٠٠٣)، أثر التعلم التعاوني على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي لأحكام التجويد واكتسابهم لمهاراته، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عُمان .
١١. بولص، صبحي حبيب (١٩٩٤)، قياس الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة التربية العربية، العدد السادس عشر، جامعة الموصل (ص، ٤٠٢-٤١٣) .
١٢. البياتي، محاسن أحمد حسين (٢٠٠٦)، الثقة بالنفس وعلاقتها بتعلق المراهقين بوالديهم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل .
١٣. التويجري، نوال عبد الكريم عثمان احمد، (٢٠٠٢)، أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني (التعلم معاً) في تحصيل تلميذات الصف الرابع المتوسط في مادة اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها في دولة الكويت، دراسة منشورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٣، العدد ٣، ص ٢١٠-٢١١ .
١٤. الجاف، عبد الرزاق محمد أمين عزيز (٢٠٠٥)، أثر أسلوب تحليل النص والاستجواب في التحصيل وفي تنمية التفكير السابرلدي طلاب كلية التربية (ابن رشد) في مادة الحديث الشريف ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) في طرائق تدريس التربية الإسلامية ، جامعة بغداد ، كلية التربية .
١٥. الجبوري، صبحي ناجي عبد الله (١٩٩٦)، أثر استخدام طريقتي الاستقصاء وال المباشر في تنمية التفكير السابر عند تدريس مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث في معهد إعداد المعلمات، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) .
١٦. جروان، فتحي (١٩٩٩)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط١، دار الكتب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة .
١٧. جمهورية العراق، وزارة التربية (١٩٨٤)، المديرية العامة للتخطيط التربوي، الواقع الكاملة للندوة العلمية حول توجيه مناهج ووسائل التدريس لتعزيز شخصية الطالب وثقته بنفسه واتخاذ القرار ، بغداد .
١٨. الجنادي، لينة أحمد (٢٠٠٥)، التفكير السابر وعلاقته بعدد من المتغيرات دراسة ميدانية لطلبة جامعيي دمشق والبعث، مجلة إتحاد الجامعات العربية، العدد ١، المجلد ٣، ص ١٩٣ - ١٠٥ .

١٩. الجواري، غزوan رakan قاسم عبدالله (٢٠٠١)، أثر استخدام إستراتيجيتين من التعلم التعاوني في مادة الرياضيات في التحصيل والثقة بالنفس لدى طالبات الثاني متوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية جامعة الموصل.
٢٠. الجوعاني، حسين سالم عبد الجبار ثاج (٢٠٠١)، أثر استخدام طريقي التعلم التعاوني والفردي في التحصيل والتفكير الساينس طلبة كلية المعلمين في مادة الجغرافية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية /جامعة الموصل.
٢١. جونسون، ديفيد وجونسون، رoger وهولبك، إديث جونسون (١٩٩٥)، التعلم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، مؤسسة التركي للنشر والتوزيع، الظهران، السعودية.
٢٢. جونسون، ديفيد وآخرون (٢٠٠٢)، التعلم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، مطبوعات مؤسسة عبد الحميدي شومان، الأردن.
٢٣. الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم، تعليم التفكير، مطبع الحمصي، دار الرواد ، الرياض ، ١٩٩٩ .
٢٤. الحايك، صادق خالد (٢٠٠٤)، أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة، مجلة دراسات ، مؤتمر التربية الرياضية، الرياضة نموذج للحياة المعاصرة ، عدد خاص.
٢٥. حسن، فاطمة عمر (٢٠٠٧)، الثقة بالنفس مفتاح لشفرة النجاح، الرياض، مصدر من الأنترنت: File: E: showthread.htm.
٢٦. الحسيني، غازي خميس (١٩٨٦)، اثر طرائق تدريس الرياضيات في تعزيز الثقة بالنفس عند طالب دراسات، مجلة الأجيال، العدد ٣، السنة ٦، جمهورية العراق، ص ٣٥-٥٠.
٢٧. الحمادي، يوسف عبد الله (١٩٨٧)، أساليب تدريس التربية الإسلامية، ، دار المريخ للنشر ، الرياض.
٢٨. الحموي، هند، ومحمد الوهل (١٩٩٨)، تطور القدرة على التفكير الساينس وعلاقة ذلك بالمستوى العمري والجنس وفرع الدراسة، مجلة دراسات، العدد ١، المجلد ٢٥، الأردن، ص ١١٢-١٢٦.
٢٩. الحموي، هند، ومحمد الوهل (١٩٩٨)، دراسة بعنوان (قدرة طلبة السنة الأولى في الجامعة الهاشمية على التفكير الساينس وعلاقتها بفرع دراسة الطالب في المرحلة الثانوية ومستوى تحصيله في امتحان الثانوية العامة) مجلة دراسات العلوم التربوية تصدر عن الجامعة الأردنية المجلد ٢٥ العدد ١ آذار ص ١٤٥ - ١.

الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩)، التصميم التعليمي، نظرية وممارسة ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

٣٠. - (٢٠٠١)، طرائق التدريس واستراتيجياته، ط١، دار الكتاب الجامعي.

٣١. الخالدي، خليل محمد (٢٠٠٦)، الهندسة الاجتماعية وآليات الارتقاء الاجتماعي، مجلة أدب الرافدين، العدد ٤، كلية الآداب، جامعة الموصل، ص ١٢١-١٢٨.

